[120] فحث على كتاب ا ورغب فيه، ثم قال: وأهل بيتي أذكركم ا في أهل بيتي - ثلاثا - فقال له حصين: ومن أهل بيته يا زيد أليس نساؤه من أهل بيته ؟ قال: نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده. ومنها ما نقله صاحب الطرائف عن مسعود السجستاني بإسناده إلى عبد ا بن عباس قال: أراد النبي (صلى ا عليه وآله) أن يبلغ بولاية علي (عليه السلام) فأنزل ا تعالى * (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك - الآية) * فلما كان يوم غدير خم قام فحمد ا وأثنى عليه وقال: " ألستم تزعمون أني أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا: بلى يارسول ا، قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره وأعز من أعزه، وأعن من أعانه ". ومنها ما رواه أبو بكر بن مردويه الحافظ بإسناده إلى أبي سعيد الخدري أن النبي (صلى ا عليه وآله) يوم دعا الناس إلى غدير خم أمر بما كان تحت الشجرة من الشوك فقم وذلك يوم الخميس، ثم دعا الناس إلى علي (عليه السلام) فأخذ بضبعيه فرفعهما حتى نظر الناس إلى بياض إبط رسول ا (صلى ا عليه وآله) ولم يتفرقا حتى نزلت هذه الآية العظيمة * (اليوم أكملت لكم دينكم - الآية) * وقال رسول ا " ا أكبر على كمال الدين وتمام النعمة ورضى الرب برسالتي والولاية لعلي بن أبي طالب ثم قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاده، وانصر من نصره، واخذل من خذله " فقال حسان بن ثابت الأنصاري: يا رسول ا أتأذن لي أن أقول أبياتا ؟ قال: قل على بركة ا تعالى، فقال حسان أبياتا منها: يناديهم يوم الغدير نبيهم * بخم وأسمع بالنبي مناديا إلى أن قال: فقال له قم يا علي فإنني * رضيتك من بعدي إماما وهاديا هناك دعا اللهم وال وليه * وكن للذي عادى عليا معاديا فقال: فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال له: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة. ومنها ما رواه ابن المغازلي في كتابه بإسناده إلى أبي هريرة قال: من صام يوم ثماني عشرة من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهرا وهو يوم غدير خم لما أخذ النبي (صلى ا عليه وآله) بيدي علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال: " ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم " قالوا: بلى يا رسول ا، قال: " من كنت مولاه فعلي مولاه " فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة فأنزل ا عزوجل * (اليوم أكملت لكم دينكم) *. _____